

محضر جلسة اللجنة التأسيسية للجماعات العمومية والمحلية 19

محضر جلسة

تاريخ الاجتماع 18: أبريل 2012.

اجتماع :عدد 19.

جدول الأعمال :مواصلة أعمال اللجنة.

افتتاح الجلسة 09 :صباحا.

افتتح السيد رئيس اللجنة الجلسة موضحا أنها مخصصة لتقييم أعمال اللجنة في الفترة السابقة. وفتح النقاش حول تنظيم الزيارات الميدانية داخل تراب الجمهورية ومنهجية توجيه هذه الزيارات ومواضيعها والجدوى منها في تقدم أعمال اللجنة وفيما يلي جملة من المقترحات التي تقدم بها الأعضاء في الغرض:

تم التأكيد على الانطلاق بضبط قائمة أولوية في المناطق موضوع الزيارات مع مراعاة التنوع من حيث خصائص البلديات التي سيتم زيارتها واختيار نماذج من بلديات مختلفة حسب حالتها (كبيرة - صغيرة) أو تجربة ناجحة أو متوسطة أو ضعيفة) كذلك من حيث خصوصيات تنظيم العمل البلدي الإداري والاقتصادي والهيكل المعتمدة و ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التنوع من حيث نوعية الجماعة المحلية موضوع الزيارة (ولاية، بلدية) والتنظيمات الترابية الأخرى مناطق ريفية ومجالس قروية. كما تم التأكيد على ضرورة وضع ضوابط للعمل سابقة للزيارة وأثناءها وبعدها. حيث تم اقتراح توزيع الأعضاء في شكل فريق عمل يتكفل بموضوع معين. كما أنه بإمكان اللجنة أن تعقد اجتماعاتها بالبلديات أو الولايات موضوع الزيارة وذلك بصفة استثنائية. واعتبر أنه لا بد من التنسيق مع الهياكل المعنية قبل الزيارة من أجل توفير المعطيات الموضوعية اللازمة (ديمغرافية واقتصادية وجغرافية) تهتم الجماعات المحلية المزمع زيارتها. كما تم اقتراح مواكبة الدورات التمهيدية للبلديات للتعرف على طريقة عملها ودورها في تشريك المتساكنين بها في العمل البلدي وفي ذلك فسح المجال للاستماع بطريقة ما للإنصات لمشاكل المتساكنين ومكونات المجتمع المدني في تلك البلدية. كما تم التأكيد على ضرورة زيارة مناطق داخلية اندلعت بها الثورة (سيدي بوزيد والقصرين) ومناطق حدودية... كما تم اقتراح الإطلاع على نموذج ولاية طبقت بها تجربة تعميم البلديات وهي ولاية المنستير للاستنارة حول حظوظ تصور تقسيم الجماعات المحلية على كامل تراب الجمهورية في النجاح.

تم ضبط موعد لاحق للاجتماع اللجنة يوم الاثنين 23 أبريل 2012.

رفعت اللجنة أعمالها على الساعة 14.